

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه رأيت طُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا .

في الحديث أَوْسَلُ مَنْ اتَّخَذَ الْمِنْطِقَ هَاجِرَ الْمِنْطِقِ وَاحِدُ الْمَنْطِقِ .
وهو الذِّطَاقُ قال الليث المِنْطِقُ كل شيءٍ شَدَدَتْ بِهِ وَسَطَكَ وَحَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ
الذِّطَاقَ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا فَتَلْبِسُهُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى
إِلَى الْأَسْفَلِ فَأَمَّا أَسْمَاءُ ذَاتُ النِّطَاقِينَ فَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ
تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَالَّذِي رَوَى فِي الصَّحِيحِ أَنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا لَيْلَةَ الْخُرُوجِ
إِلَى الْغَارِ فَزَبَطَتْ بِرَبْعِضِهِ سُفْرَةَ الطَّعَامِ وَبِرَبْعِضِهِ أَدَاوَةَ الْمَاءِ
فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِينَ .

وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ .

(حَتَّى احْتَوَى بِيَدَيْكَ الْمُهَيِّمِينَ مِنْ ... خِنْدِفِ عَلَيَاءٍ تَحْتَهَا الذُّطُقُ) .
ضَرْبُ الذِّطَاقِ مِثْلًا لَهُ ارْتِفَاعُهُ وَتَوَسُّطُهُ فِي عَشِيرَتِهِ فَجَعَلَهُ فِي عَلَيَاءٍ وَجَعَلَهُمْ
تَحْتَهُ نِطَاقًا لَهُ .

فِي الْحَدِيثِ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ الذَّيْطِ الصَّبِيرُ السَّحَابُ وَالذَّيْطُ الْمَوْتُ
وَالْهَلَاكُ .

فِي الْحَدِيثِ قَالَ لِرَجُلٍ انْطَمَ أَيَّ أَعْمَطِهِ وَقَالَ لِرَجُلٍ أُزْطُ